

10 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / مقدمة الكتاب / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. [00:00:00](#) - درس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه مختصر زاد المعاد - [00:00:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان العلماء رحمهم الله اهتموا بتدوين سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

منذ بعثه الله الى ان توفاه الله. هذا بعد الرسالة وكذلك قبل ذلك اهتموا اهتموا بمولده صلى الله عليه وسلم ورضاعته ونشأته وحالته قبل البعثة كل ذلك دونوه. كل ذلك دونوه بما يسمى - [00:01:08](#)

بالسيرة النبوية. والغرض من ذلك الاقتداء به صلى الله عليه وسلم لان الله جل وعلا قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:01:48](#)

اخر وذكر الله كثيرا صلى الله عليه وسلم هو القدوة. فلذلك يجب ان نعرف سيرته ونشأته صلى الله عليه وسلم ثم نعرف سيرته بعد البعثة لاجل ان نقتدي به عليه الصلاة والسلام - [00:02:08](#)

فهناك كتب التاريخ وهذه الحوادث العامة حوادث عامة. وهناك كتب السيرة. وهي تأريخ للرسول صلى الله عليه وسلم لحياته. في حياته صلى الله عليه وسلم اعماله ومثله ايضا سير العلماء وهو ما يسمى بتاريخ الرواة - [00:02:48](#)

قوات الحديث التاريخي للبخاري والتاريخي كل يعني الغالب المحدثين لهم كتب تاريخية ليس تاريخ الحوادث وانما تاريخ حياة الرجال والرواة. الذين رووا الحديث حتى يعرف الراوي اكملها واشملها تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

معرفة حياته واعماله وتصرفاته صلى الله عليه وسلم دعوته للناس جهاده كل هذا يسمى بالسيرة السيرة وممن اهتم بذلك الامام ابن القيم رحمه الله انه جمع من سيرته صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله وجهاده وزواته - [00:03:58](#)

جمع من ذلك ما صح. في هذا الباب ولم يقتصر على التدوين وانما ذكر ما يستفاد من هذه السيرة وما يستنبط منها من الفقه ما يستنبط من هذه السيرة من الفقه العظيم. فهو جمع بين كونه - [00:04:38](#)

للسيرة وكوني فقها للسيرة يستفيد الانسان من ذلك فائدة عظيمة. الا ان مؤلف ابن القيم طويل ومفيد مبسط وآ فيه دراسة عظيمة المسائل والترجيح والروايات هو كتاب موسع الائمة والعلماء باختصاره. واستخلاص ما تيسر منه - [00:05:08](#)

ليقربوه المستفيدين من طلبة العلم وغيرهم من المسلمين قاموا باختصاره. فله عدة مختصرات. منها هذا الكتاب الذي معنا للشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. قد اختصر هذا الكتاب واجاد في هذا الاختصار حيث انه - [00:05:58](#)

وانتقى منه انتقى منه الفوائد العظيمة المختصرة. بأسلوب سهل ميسر تلم به كله ومن اراد التوسع فان انه يرجع الى الاصل وهو زاد المعاد. وهذا من اهتمامات الشيخ رحمه الله فانه اهتم بالاختصارات اختصر كثيرا من الكتب التي يحتاج الناس يحتاج الناس اليها -

في الفقه وفي غيره. نعم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد.
نعم يستحب للمؤلف او للمتحدث في خطبة او في كتاب او - [00:07:18](#)
او رسالة ان يبدأ بالحمد لله يبدأ بسم الله ثم بالحمد لله ثم بالشهادتين شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله اقتداء
بالكتاب العزيز القرآن المصحف ممدوء بالحمد لله رب العالمين. سورة الفاتحة - [00:07:48](#)
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في بداية في رسائله وفي بداية احاديثه مع اصحابه وجلساته عليه الصلاة والسلام كان
يبدأ بالحمد لله بالشهادتين ثم يدخل على الغرض المطلوب. فالشيخ نحى هذا - [00:08:18](#)
وعمل بهذه السنة. نعم. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى هو المتفرد بالخلق والاختيار اما بعد الكلمة يؤتى بها للفصل بين المقدمة وبين
الموضوع. وهي كلمة يقال انها هي فصل الخطاب - [00:08:48](#)
الذي اتاه الله لداوود عليه السلام واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. نعم اما بعد فان الله سبحانه وتعالى هو المتفرد بالخلق
والاختيار. الله جل وعلا هو المتفرد بالخلق. عموما خلق كل شيء الله خالق كل - [00:09:18](#)
شيء وهو على كل شيء وكيل. فهو خلق الخير والشر وخلق الاخير والاشرار وخلق المتضادات. في الكون. خلق سبحانه وتعالى. كل
شيء فهو خلقه. لا خالق معه ولا خالق سواه سبحانه وتعالى - [00:09:48](#)
خلق المؤمنين والكفار هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لكنه يختار الخلق عام واما الاختيار فهو خاص. يختار من خلقه
سبحانه ما يعلم انه يصلح للاختيار. يختار من خلقه ما يعلم انه - [00:10:18](#)
انه صالح للاختيار. نعم. قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. وربك يخلق ما يشاء. هذا عام. يخلق ما يشاء من الخير والشر
والاخيار والاشرار والمحبوب والمكروه. والنعم والمصائب وغير ذلك. يخلق ما يشاء - [00:10:48](#)
ويختار يختار سبحانه من هذا الخلق ما يعلم انه يصلح للاختيار. فيختار الانبياء. المرسلين ويختار الصالحين يختار من البقاع ما
يشاء سبحانه وتعالى. نعم يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. يجري الوقوف على قوله - [00:11:18](#)
سبحانه ويختار ولا يوصل بما كان لهم الخيرة. يكون هذا ابتداء كلام. ما كان نفي تكون ما نافية. وهي ابتداء كلام. ليس للناس الخيرة.
بل الله هو الذي يختار سبحانه وتعالى اما الذين يصلون القراءة ربك يخلق ما يشاء - [00:11:58](#)
ويختار ما كان لهم الخيرة ويجعلون ما اسم موصول اي الذي آآ ويختار ما كان لهم الخيرة اي الذي فيه خيرة. فهذا غير صحيح. هذا
غير صحيح وهذا يستدل بين المعتزلة على ان الله يجب عليه - [00:12:28](#)
الاصح على ان الله يجب عليه فعل الاصلح كما هو مذهبهم الذي عليه اهل السنة والجماعة مع ان الله لا يجب عليه شيء لا يجب عليه
شيء. وانما هو الذي يوجب على نفسه ولا احد يوجب لا - [00:12:58](#)
هل يوجب عليه شيئا وانما هو الذي يوجب على نفسه سبحانه فضلا منه واحسانا نعم. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له الذي له
الخيرة بزعمهم يعني ما ما فيه الخيرة للناس. لانهم لا يرون ان الله خالق للشر خالق للاشرار. ما يرون هذا - [00:13:18](#)
على مذهبهم نعم. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله على هذا تكون ما نافية وليست موصولة وهي ابتداء
كلام نعم وليست مفعولا به نعم ما كان لهم الخيرة سبحان الله سبحان الله وتعالى عما يشركون. نزه نفسه سبحانه وتعالى -
[00:13:48](#)
عن اختيارهم نزه الله نفسه عن اختيار الخلق فهو الذي يختار سبحانه وتعالى وليس فهم الذين يختارون. ولذلك هم يختارون الكفر
ويختارون الشرك. ويختارون الفسوق ويختارون الاشياء القبيحة. الله نزه نفسه عن اختيارهم. نعم وعن اه اقتراحاتهم وعن -
[00:14:18](#)
نعم. والمراد بالاختيار هو الاجتباء والاصطفاء. نعم المراد بالاختيار الاجتباء الله يجتبي من الملائكة رسلا يعني يختار والاصطفاء نعم
الله اصطفى رسله واختارهم اجتباهم نعم. وقوله ما كان لهم اي ليس هذا الاختيار اليهم؟ نعم هذا نفي هذا النفي ليس الاختيار اليهم
فتكون ماء نافية - [00:14:48](#)

وهي ابتداء كلام بمحل رفع. نعم. فكما انه المتفرد بالخلق فهو المتفرد بالاختيار منه نعم من الخلق يعني. نعم. فانه اعلم بمواقع اختياره الله سبحانه لا يختار الا ما فيه خير وما فيه وهو الذي يعلم ما ما يصلح للاختيار وما لا يصلح - [00:15:28](#)

نعم كما قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته نعم لانهم يقولون لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسول الله. يقولون لماذا يخص الرسل؟ وهم بشر مثلنا لا نؤمن بهم ولا نصدقهم حتى نكون مثلهم. نعطى مثل ما اعطوا - [00:15:58](#)

رد الله عليهم بقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته. فهو يختار لرسالته من يعلم انه يصلح لها. انه يصلح لها. ما يختار لرسالته الا من يعلم انه يصلح الذي لا يصلح فان الله لا يختاره. نعم. وكما قال تعالى وقالوا - [00:16:28](#)

ولولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. نعم هذا في كفار قريش. هذا كفار قريش اعترضوا على الله بانه اختار محمدا صلى الله عليه وسلم. من بينهم فقالوا كيف يختار يتيم؟ فقير كيف يختار هذا الشخص - [00:16:58](#)

كان الاولى ان يختار من القريتين من مكة او الطائف. رجل من القريتين من مكة او من الطائف عظيم. له مال وله جاه وله مكان. ما هو بيتيم. فقير وهذا الرجل قالوا من مكة الوليد ابن المغيرة ومن الطائف عروة بن مسعود الثقفي - [00:17:28](#)

اقترحوا على الله ان يختار احدا رجلين. لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم رد الله عليهم بقوله فهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - [00:17:58](#)

ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. فهم ليس لهم ان يتدخلوا اقتراح الرسول هذا راجع الى الله الذي يعلم من يصلح للرسالة ويخص فضله من يشاء سبحانه وتعالى. اما انتم فالله جل وعلا - [00:18:18](#)

يقسم بينكم معيشتكم. وليس احد يستطيع انه يأخذ بيده. المال او الكسب انما الله هو الذي يعطيه. نحن قسمنا بينهم معيشتهم. في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض هذا غني وهذا فقير. لماذا اذا كان الاختيار لكم ما تكونون كلكم اغنياء؟ لماذا؟ بعضكم غني وبعضكم - [00:18:48](#)

فقير هذا دليل على ان الله هو الذي يتصرف سبحانه وتعالى. فاذا كنتم لا تختارون لانفسكم فكيف تقترحون اه في الرسالة؟ بزعمكم؟ يتخذ بعضكم بعضا سخريا سخرية ما هي بسخرية السخرية بكسر السين من السخرية والاستهزاء. هذا لا يجوز اما السخرية بالظلم فهو - [00:19:18](#)

بالعمل فالفقير فالغني يستأجر الفقير للعمل. فالغني يدفع الاجرة والفقير يعمل وياخذ اجرة. الغني يحصل على المنفعة. والفقير يحصل على الاجرة ويقتات بها. حكمة من الله وتعالى ولو اغنى الناس جميعا ما اشتغل احد تعطلت الاعمال. لو كان الناس كلهم اغنياء - [00:19:48](#)

تعطلت الاعمال محد يقوم به ولو كان الناس كلهم فقراء تعطلت الاعمال ايضا لان ليس فيه بايديهم شيء يستأجرون الله جل وعلا بحكمته جعل الناس طبقات. اغنياء وفقراء. فالاغنياء يبذلون - [00:20:18](#)

من المال ما ينتفع به الناس الاجرة والفقراء يبذلون من الكد والكسب يحصلون به على المال الذي يقتاتون به من رحمته سبحانه وحكمته في العالم. لا يجعلهم كلهم اغنياء ولا يجعلهم كلهم فقراء تعطلت الاعمال. بل جعل منهم الغني ومنهم الفقير - [00:20:38](#)

حتى تنتظم مصالحهم يتخذ بعضكم بعضا سخريا. هذي الحكمة في كون الله جعل اغنياء حكمة قيام مصالح الناس. نعم. وكما قال تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. فهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في - [00:21:08](#)

الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. فانكر سبحانه عليهم تخيرهم. واخبر ان الى الذي قسم بينهم معيشتهم ورفع بعضهم فوق بعض درجات. فالله كما انه قسم بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفع بعضهم فوق ضال درجات. هو الذي يختار الرسل. هو الذي يختار - [00:21:38](#)

الرسل من المعادن الصالحة لتحمل الرسالة ما كل احد يصلح للرسالة والناس ما هم سواء نعم. ولا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. الله اعلم حيث يجعل رسالته. نعم وقوله سبحانه سبحان الله وتعالى عما يشركون. نزه نفسه عما اقتضاه شركهم من اقتراحه - [00:22:08](#)

واختيارهم. نعم. ولم يكن شركهم متظمنا لاثبات خالق سواه حتى ينزه نفسه عنه فهم ما اشركوا في الربوبية. لانهم يعرفون ان الربوبية خاصة بالله جل وعلا نعم. ولم يكن ولم يكن شركهم متظمنا لاثبات خالق سواه حتى ينزه - [00:22:38](#)

عنه ما نزه نفسه عن شريك في الربوبية لان هذا ما قالوه ولا احد يقوله من العالم. ان احدا يخلق مع الله انما اشركوا به في عبادته. وفي اختياره وتديبره سبحانه وتعالى. نعم - [00:23:08](#)

والاية المذكورة بعد قوله تعالى فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين نعم. وكما انه خلقهم اختار منهم هؤلاء وهذا الاختيار راجع الى حكمته سبحانه نعم. وهذا لا يختار احدا او مكانا لغير حكمة - [00:23:28](#)

فقد اختار سبحانه وتعالى من البشر الرسل والانبياء. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس واختار من البقاع مكة المكرمة والبيت العتيق هي خير البقاع. بقاع الارض. واختار من من الزمان - [00:23:58](#)

شهر رمضان عشر ذي الحجة اختارها من الزمان سبحانه وتعالى ففضلها على غيرها. فهو يختار سبحانه نعم. وهذا الاختيار راجع الى حكمته سبحانه وعلمه بمن هو اهل له لا الى اختيار هؤلاء واقتراحهم. لانهم لا يعلمون مواقع - [00:24:28](#)

اختيار وانما يعتمدون على اهوائهم ورغباتهم وشهواتهم ولا يعلمون من يصلح او او يعلمون شيئا من ذلك لكن يعميهم الهوى. والرغبة اختيار ما هو الاصلح. نعم. وهذا الاختيار في هذا العالم من اعظم آيات ربوبيته واكبر - [00:24:58](#)

شواهد وحدانية وصفات كماله وصدق رسله. اختياره سبحانه دليل على علمه على حكمته ودليل على عدله سبحانه وفضله ورحمته بخلقه يختار لهم ما يصلحهم. في دينهم ودنياهم. نعم ومن هذا اختياره من الملائكة المصطفين منهم من الملائكة الملائكة كلهم - [00:25:28](#)

الله وملائكته الكرام كلهم كرام ولكن بعضهم افضل من بعض اختار منهم جبريل وميكائيل واسرافيل اختارهم من بين الملائكة اختار حملة العرش ومن حوله اختار المقربين من الملائكة فالله يختار من الملائكة ويختار من البشر نعم يختار من الملائكة - [00:26:08](#)

ومن هذا اختياره من الملائكة المصطفين منهم. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض قال صلى الله عليه وسلم اذا قام - [00:26:38](#)

لصلاة الليل يفتتح الصلاة احيانا بهذا الدعاء. دعاء الاستفتاح اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. والشاهد من - [00:26:58](#)

هذا انه قال رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. مع انه رب كل شيء لماذا نص على هؤلاء؟ لانهم افضل افضل من وغيرهم من الملائكة. فجبريل امين الوحي. جبريل عليه السلام هو امين الوحي. وميكائيل - [00:27:28](#)

امين القطر من السماء الذي تحيا به الارض. جبرائيل امين الوحي الذي تحيا به القلوب والارواح وميكائيل امين القطر الذي تحيا به الارض بعد موتها الذي ينفخ في الصور فترجع الارواح الى اجسادها يوم البعث. هذي حياة - [00:27:48](#)

آيات الاجساد يوم القيامة خصهم لاجل هذا. نعم. وكذلك اختياره سبحانه من ولد ادم عليهم السلام. كذلك اختيار الله الانبياء من ولد ادم. يختار من يصلح منهم للرسالة والنبوة ما كلهم يصلحون لها. ولا يعلم من يصلح لها - [00:28:18](#)

الله جل وعلا. نعم. واختياره الرسل منهم. اختيار الرسل من الانبياء اختار بعد اختار الانبياء ثم يختار الرسل من الانبياء ثم يختار من الرسل اولي العزم الخمسة اختار بعد اختار. نعم. ثم اختار من اولي العزم الخليلين - [00:28:48](#)

محمد وابراهيم عليهما السلام. نعم. واختياره اولي العزم منهم وهم الخمسة المذكورون في سورة الاحزاب والشورى. من سورة الاحزاب انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعدها اوحينا الى - [00:29:18](#)

ابراهيم اوحينا الى ابراهيم وموسى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وهي ومن واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك يا محمد ومن نوح اول الرسل وابراهيم وموسى - [00:29:38](#)

وعيسى هم اولي العزم. نعم. وفي سورة الشورى وفي سورة الشورى ايضا ذكرهم سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما وصى به

نوحا والذي اوحينا وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين. هؤلاء هم اولو العزم. نعم - [00:29:58](#)
واختياره منهم الخليلين ابراهيم ومحمدا صلى الله عليهما وعليهم اجمعين وسلم. اختار من اولياء النبيين الكريمين ابراهيم ومحمد
عليهما الصلاة والسلام. فابراهيم خليل الله اتخذ الله ابراهيم خليلا والخليل هو من نال اعلى درجات المحبة من الله جل وعلا. اعلى
درجات المحبة من الله جل وعلا - [00:30:28](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. نعم. ومن هذا اختياره سبحانه ولد اسماعيل من اجناس بني
ادم. وولد اسماعيل وهم العرب العاربة والعدنانية لان العرب على قسمين قحطانية وعدنانية. قحطانية - [00:30:58](#)

وعدنانية العدنانية اختار الله منهم ولد اسماعيل. واختار من ولد اسماعيل قريشا واختار من قريش بني هاشم. واختار من بني هاشم
محمد صلى الله عليه وسلم. نعم ثم اختار منهم من بني كنان ثم اختار منهم عرب عاربة وهم القحطانية وعرب مستعربة - [00:31:28](#)
وهم العدنانية نعم. ومن هذا اختياره سبحانه ولدى اسماعيل من اجناس بني ادم. نعم. ثم صار منهم بني كنانة من خزيمة. نعم. ثم

اختار من ولد كنانة قريش. نعم. ثم اختار من قريش بني هاشم - [00:31:58](#)
ثم اختار من بني هاشم سيد ولد ادم محمدا صلى الله عليه وسلم. واختار امته على سائر واختار كما ان الله اختار محمدا صلى الله
عليه وسلم من بني اسماعيل - [00:32:18](#)

ذلك اختار امة محمد على سائر الامم فهي افضل الامم. هو افضل الرسل وامته افضل الامم نعم. كما في المسند عن معاوية بن حيدة
رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله - [00:32:38](#)

عليه وسلم انه قال انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله. يتوبون يعني تكملون تكملون سبعين امة من بني ادم. انتم
خيرها نعم؟ انتم خيرها واکرمها واکرمها على الله فهذه الامة هي خير الامم واکرمها على الله. قال تعالى قال تعالى كنتم خير امة -
[00:32:58](#)

اخرجت للناس. هذه الامة هي خير امة اخرجت للناس. كنتم خير امة اخرجت للناس وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدولا خيارا
لتكونوا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا. فاختر الله هذه الامة لعلمه بصلاحيته للاختيار - [00:33:28](#)

نعم. وفي مسند البزار من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا. ان الله سبحانه قال لعيسى ابن مريم اني باعث بعدك امة ان
اصابهم ما ما يحبون حمدوا وشكروا. وان اصابهم ما يكرهون - [00:33:58](#)

احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم. قال يا ربي كيف هذا ولا حلم ولا علم؟ قال اعطيهم من حلمي وعلمي نعم هذه الامة جاءت بعد
عيسى عليه السلام لان عيسى هو اخر انبياء بني اسرائيل - [00:34:18](#)

ليس بعده نبي الا محمد صلى الله عليه وسلم. وليس بعد محمد نبي الى ان تقوم الساعة فهو اخر الانبياء عليه الصلاة والسلام وخاتم
النبيين. وذكر من صفاتهم وانه واعطاهم سبحانه من حلمه وعلمه اعطى هذه الامة من حلمه وعلمه. نعم. فصل - [00:34:38](#)

اختص الله نفسه اختص الله نفسه بالطيب. والمقصود ان الله ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا. فلا يقبل الا الطيب من الاقوال والطيب
من الاعمال. والطيب من الناس نعم. والمقصود ان الله سبحانه اختار من كل جنس اطيبه. نعم. فاخصه لنفسه - [00:35:08](#)

فانه سبحانه وتعالى طيب لا يحب الا الطيب. ولا يقبل من القول والعمل والصدقة الا الطيب. نعم وبهذا يعلم وبهذا يعلم
عنوان سعادة العبد وشقاوته فان فلا يناسبه الا الطيب ولا يرضى الا به ولا يسكن الا اليه. هذي علامة الطيب. علامة الطيب من -
[00:35:38](#)

ولا كل الذي يدعي انه طيب لكن هناك علامة تدل تميز هذا من هذا فالطيب لا يقبل الا طيب ولا يسكن ويطمئن الا الى الطيبين. وينفر
من الشر وينظر من من اهل الشر. هذا علامة على ابن القيم - [00:36:08](#)

طيب لا يقبل ولا يصاحب ولا يختار الا من يجالسه الا من يجالسه ويطمئن اليه نعم. وبهذا يعلم عنوان سعادة العبد وشقاوته اما اذا
كان يأنس بالاشرار ويميل الى الاشرار فهذا دليل على انه خبيث وليس بطيب. فنحن ما نعرف ولا نعلم الغيب لكن - [00:36:28](#)

ننظر الى الشخص وتصرفاته. ان كان تصرفاته صفاته تدل على انه طيب فهو طيب وان كانت تدل على انه خبيث فهو خبيث.

نعم. فان الطيب لا يناسبه الا الطيب ولا يرضى الا به ولا يسكن الا اليه. ولا يطمئن قلبه الا به - [00:36:58](#)

هذي علامة الطيب نعم. الذي الذي يصعد الى الله فالمؤمن كلامه طيب وهو الذي يصعد الى الله اليه يصعد الكلم الطيب. اليه جل وعلا يصعد الكلم الطيب. نعم فله من الكلام الكلام الطيب الذي لا يصعد الى الله الا هو. نعم. وهو اشد نفرة عن الفحش في - [00:37:28](#) المقال والكذب. والطيب من بني ادم اشد نفرة من اهل الشر ومن الشر واهله من الكذب ومن الفجور ومن آآ البغي ومن صفات الدم. ينفر منها. نعم. هذي علامة على انه طيب. نعم - [00:37:58](#)

وهو اشد نفرة عن الفحش في المقال والكذب والغيبة والنميمة والبهت. وقول الزور وكل الا من خبيث فالمؤمن يرتاح مع الكلام الطيب. وينقبض مع الكلام السيء مع الغيبة مع النميمة مع الشتم مع - [00:38:18](#) مع الكلام البذيء لا يرتاح معهم ينفر منه يكرهه نعم وكذلك لا يألف من الاعمال الا اطيبيها. نعم. وهي التي اجمعت على حسنها الفطر السليمة مع الشرائع النبوية لا يقبل من لا يألف من الاعمال الا الاعمال الصالحة الطيبة - [00:38:38](#) التي اجمعت الرسل والفطر فطر بني ادم والرسل على حسنها وعلى كمالها نعم. وهي التي اجمعت على حسنها الفطر السليمة مع الشرائع السليمة اما الفطر الخبيثة فانها لا تطمئن الى الاعمال الصالحة. لكن السليمة الفطرة السليمة التي لم - [00:39:08](#) اه تلتوث بالتربية السيئة. قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. يعني على الاسلام على الدين لكن يعتري هذه الفطرة ما يغيرها فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسان - [00:39:38](#)

التربية التربية السيئة هي التي تغير الفطرة المجتمع السيء هو الرفقاء والجلساء السيئون هم اللي يغيرون فطرتك الانسان والا فالاصل فيه ان فطرته سليمة وقابلة للخير لو سلمت من المؤثرات. نعم - [00:39:58](#) وكذلك لا يألف من الاعمال الا اطيبيها وهي التي اجمعت على حسنها الفطر السليمة مع الشرائع النبوية مع الشرائع السماوية التي جاءت بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. كلها من عند الله - [00:40:18](#) نعم. وزكته العقول الصحيحة. نعم. مثل ان يعبد الله وحده لا شريك له هذا تؤيده الفطر والشرائع. ان العبادة حق لله. وتنكر الفطر السليمة والشرائع الشرك بالله عز وجل تنكر المعاصي والذنوب نعم مثل ان يعبد الله وحده لا شريك له ويؤثر - [00:40:38](#) فمراطاته على هواه وينتهر مرضاة الله على هوى نفسه. فاذا كانت نفسه تريد شيئا ومرضاة الله لا لا تقبلوا هذا الشيء فانه يؤثر ما يرضي الله سبحانه وتعالى على ما يرضيه - [00:41:08](#)

على ما يرضي نفسه. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم. واموال اقترفتموها وتجارة تخشون مساكين ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. والله - [00:41:28](#) القوم الفاسقين. فالمؤمن يترك ما تشتهي نفسه اذا كان يتعارض مع ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويؤثر رضى على رضا نفسه. نعم. هذه علامة الايمان. نعم. ويؤثر مرضاة الله على هواه ويتحجب اليه بجهد ويحسن الى خلقه. يتحجب الى ربه يعني يفعل ما يحبه الله منه. حسب - [00:41:48](#)

حسب جهده واستطاعته. نعم. ويحسن الى خلقه ما استطاع فهو يحسن فيما بينه وبين الله في عباده الله وحده لا شريك له ويحسن الى الخلق ببذل المعروف والنفق لهم. نعم. ويحسن الى - [00:42:18](#) خلقه ما استطاع ويفعل بهم ما يحب ان يفعلوه به. نعم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما احب لنفسه حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هذي علامة الايمان. نعم واتي الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك. نعم - [00:42:38](#) وله من من الاخلاق اطيبيها لله من الاخلاق اطيبيها اما الاخلاق الخبيثة فان الله يبغضها الاخلاق الصدق الامانة آآ الرفعة عن الدنيا الكرم الاحسان الاخلاق. الصدق مع الله والصدق مع الناس. نعم - [00:43:08](#)

الوقار. نعم. والصبر والرحمة والوفاء والصدق. نعم. وسلامة الصدر والتواضع. نعم. وصيانة الوجه بذله وتذله لغير الله نعم ما يداهن مع الناس ولا يتملق مع الناس بل ولا يحاول ارضاء الناس بما يسخط الله بل العكس. يؤثر ما يرضي الله على ما يرضي الناس - [00:43:38](#)

نعم. وكذلك لا يختار من المطاعم الا اطيبها. وهو الاكثر من المطاعم. هذا لا يختار من المطاعم الا اطيبها. في حد ذاته وفي صفاته. الطعام الطيب الحلال المباح الذي يغذي تغذية طيبة ويتجنب الطعام الخبيث الذي يغذي تغذية - [00:44:08](#) الخبيثة كاكل الميتة والخنزير واكل الربا وغير ذلك من المحرمات. تجنب هذا لانه خبيث اولاً يتغلى الا بالطيب. تكلم بالطيب ويعمل الاعمال الطيبة. ويتخلق بالاخلاق الطيبة ويتغذى بالغذاء الطيب والشراب الطيب وهو النافع المفيد. الطاهر تجنب النجاسة -

[00:44:38](#)

الخبائث والمسكرات والمخدرات والميتة ولحم الخنزير المكاسب خبيثة كالربا والرشوة الميسر والقمار وغير ذلك مما حرم الله من المكاسب لانه خبيثة كلها. والخبيث يغذي الجسم تغذية خبيثة. نعم. والتغذية الخبيثة تمنع قبول الدعاء. ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام كانه يستجاب لذلك - [00:45:08](#)

نعم. وكذلك لا يختار من المطاعم الا اطيبها. وهو الحلال الهنيء. الذي يغذي نوى الروح احسن تغذية مع سلامة العبد من تبعته. نعم لا يكون فيه تبعة يعني مؤاخذة ان يكون غصبا اخذه غصبا من غير رضا صاحبه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:45:48](#) لا يكون من المحرمات في ذاتها او في مكسبها نعم. وكذلك لا من المناكف الا اطيبها. كذلك المؤمن اذا اراد ان يتزوج الطيبة

المرأة الطيبة الصالحة. تجنب المرأة الساقطة الخبيثة الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك الزاني لا - [00:46:18](#) الى زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك. ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولا اعجبك فاذا اراد - [00:46:48](#)

يتزوج الطيبة الصالحة. لانها ارض يزرع فيها الذرية. وهي ايضا هي ايضا اساس الاسرة وقيمة البيت اختار المرأة الصالحة. الذي التي حضر سرتة وان غاب حفظته. نعم. وكذلك لا يختار من المناكح الا اطيبها - [00:47:08](#) ينظر الى جمال المرأة او الى مالها او حسبها انما ينظر الى طيبتها وصلاحها. اظفر بذات الدين تربت يداك ذات الدين هي الخير. ولو لم تكن جميلة ما هو الكلام على الجمال. كلام على جمال - [00:47:38](#)

الاخلاق لا جمال الجسم فقط. اذا اجتمع جمال الجسم وجمال الاخلاق شيء طيب هذا. لكن اذا كانت جميلة في صورتها لكنها خبيثة في طباعها وفي اعمالها فلا يجوز للانسان المؤمن لا المؤمن لا - [00:47:58](#)

يرضى بها. لا يرضى بها. ولا امة مؤمنة خير من مشركة. ولو اعجبتم نعم. ومن الاصحاب الا الطيبين. كذلك المؤمن لا يختار ولا يحتاج الى الاصحاب ما يعيش واحدة ما يعيش وحده يحتاج الى الاصحاب الذين يأنس بهم والذين يستشيرهم ويجالسهم لا بد - [00:48:18](#)

لابد له من الاصحاب لكن يختار الاصحاب الطيبين. ويتجنب الاصحاب السيئين لانهم يؤثرون عليه. اذا صحبت قوما اصحب خيارهم ولا تصحب الاردي فتردى مع الردي. يقول ابن ابن عبد القوي رحمه الله تختار - [00:48:48](#)

عن المرء لا تسأل سل عن قرينه. كل قرين بالمقارن يقتدي. وفي المثل الطيور على اسمائها تقع فاذا اردت ان تعرف صلاح الشخص فانظر رفقاءه وبطانته ومن حوله نعم. ومن الاصحاب الا الطيبين فهذا ممن قال الله فيهم الذين تتوفاهم - [00:49:08](#) والملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الجنة طيبة ولا يدخلها الا الطيبون سلام عليكم طبتهم فادخلوها خالدين. الجنة طيبة وهي دار الطيبين والنار دار الخبيثين بالله. نعم. ومن الذين تقول لهم خزنة الجنة سلام عليكم طبتهم فادخلوها

[00:49:38](#) خالدين -

نعم وهذه الفاء تقتضي السببية. بعد الكلام؟ نعم. ومن الذين تقول لهم خزنة الجنة قبله قبله وكذلك لا يختار من المناكح الا اطيبها ومن الاصحاب الا الطيبين. فهذا ممن قال الله فيهم الذي - [00:50:08](#)

تتوفاهم الملائكة طيبين. نعم الطيبين عند الوفاة يبشرون بالجنة. تبشرهم الملائكة. الذين يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وعند دخول الجنة يرحب بهم خزنة الجنة وملائكة الجنة. سلام عليكم - [00:50:28](#) وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتهم فادخلوها خالدين. نعم. وهذا الفاء تقتضي السببية اي بسبب طيبكم فادخلوها. سلام عليكم طبتهم

فادخلوا. طبتم فادخلوا الباء هي باء السببية اي بسبب طبيكم تدخلون الجنة. نعم. وقال تعالى - [00:50:58](#) الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. اما العكس فهو الخبث الخبيث مع الخبيث. ولا الا الخبيث ولا يترفع عن عن الخبائث. نعم. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات هذا رد على المنافقين الذين اتهموا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بما اتهموه بما اتهموها به من الافك. الله - [00:51:28](#)

من رأى وقال هي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لا يختار لرسوله الا الطيبة. الطيبات للطيبين الطيبون للطيبات. خبيثات للخبيثين. اي الزانيات الساقطات لم لمن شابههن من من الزناة. الخبيثين. فهذا برهان على براءة عائشة رضي الله عنها - [00:51:58](#)

انها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم. والله لا يختار لرسوله الا الطيبة. لانه طيب ولا يختار له الا الطيبة. وقيل المراد الكلمات الطيبات تقال للاشخاص الطيبين والكلمات الخبيثة تقال للاشخاص الخبيثين. والاية عامة تشمل هذا وهذا. لكن سبب النزول والله اعلم هو قصة الافك. لانها - [00:52:28](#)

في سياق قصة الافك نعم. وقال تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات فهذا يرد على المنافقين. ومن سار على نهجهم اليوم ممن لا يزالون يطعنون في الصحابة عموما ويطعنون في ام المؤمنين عائشة خصوصا لانهم اعداء للاسلام - [00:52:58](#)

يريدون ان يبطلوه من اصله. نعم. اولئك مبرءون مما يقولون. هذي براءة من اولئك مبرءون مما يقولون. لهم مغفرة ورزق كريم. نعم. ففسرت بان الخبيثات للخبيثين والكلمات الطيبات للطيبين. وفسرت بالنساء الطيبات للرجال الطيبين - [00:53:28](#) وبالعكس وهي تعم ذلك وغيره. وهي تعم التفسيرين وغيرهما. نعم. فكل طيب فهو للطيبين. من الاقوال والاعمال والكلمات والزوجات وكل خبيث او للخبيثين. وهذه حكمة الله سبحانه وتعالى المايذ بين الناس ولم يجعلهم يميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض - [00:53:58](#)

يرسمه جميعا فيجعله في جهنم. اولئك هم الخاسرون. نعم. والله جعل الطيب بحذافيره في الجنة. نعم. وجعل الخبيث بحذافيره في النار الجنة دار طيبة وهي دار الطيبين والنار خبيثة وهي دار الخبيثين. نعم. فدار - [00:54:28](#) اخلصت للطيب ودار اخلصت للخبيث. ودار نعم فدار اخلصت للطيب ودار اخلصت للطيب ودار اخلصت للخبيث. ودار مزج فيها الخبيث والطيب وهي الدنيا. الاخرة داران دار الخبيثين وهي النار ودار الطيبين وهي الجنة. والاختلاط بينهم. اما الدنيا فهي للصنفين. يختلطون فيه - [00:54:58](#)

في هذه الدنيا. نعم. فدار اخلصت للطيب ودار اخذت للخبيث ودار مزج فيها الخبيث طيب وهي هذه الدار اي دنيا؟ فاذا كان يوم المعاد ميز الله الخبيث من الطيب ويوم تقوم الساعة - [00:55:28](#)

اخ يومئذ يتفرقون في الدنيا مختلطون. خبيث والطيب والمؤمن والكافر في الاخرة يميز هذا تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون. واما الذين كفروا - [00:55:48](#)

باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون. نعم. فاذا كان يوم القيامة الله الخبيث من الطيب لعاد الامر الى دارين فقط. الجنة والنار نعم. والمقصود ان الله وجعل للشقاوة والسعادة عنوانا يعرفان به. ما يلتبس ابدا ما يلتبس لمن عنده بصيرة. ما - [00:56:08](#) يلتبس الخبيث والطيب ابدا يتميز هذا عن هذا بالتأمل والمتابعة والتدقيق في الامور نعم وقد يكون في الرجل مادة انت لو صبرت الناس لو صبرت الناس عرفت الطيبين من من الخبيثين - [00:56:38](#)

نعم. وقد يكون في الرجل مادتان فايهما غلبت عليه يكون الرجل طيبا محضا ليس فيه خبث كالانبياء والرسل وسادة الصالحين وقد يكون الرجل خبيثا محضا ليس فيه طيب ابدا كالشياطين والكفار والمشركين وقد يكون مختلط فيه طيب وفيه خبث وهذا المؤمن الفاسق الذي عنده - [00:56:58](#)

معاصي فيه طيب وهو الايمان وفيه خبث وهو المعاصي نعم. فان اراد الله بعبده خيرا لا نعم نعم وقد يكون في الرجل مادتان فايهما

نقف عند هذا؟ احسن الله اليك. احسن الله اليكم صاحب - [00:57:28](#)

فضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول ما صحة قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر. هذه العبارة لا تصلح - [00:57:48](#)

قول النبي ما يصلح هذا. ما صحة الحديث الذي ورد عن الرسول هل هو صحيح او لا؟ اما اذا كان من قول لا شك انه صحيح وانه حق. الحديث فيه مقال الحديث كل امرئ كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه - [00:58:08](#)

بالحمد لله وفي رواية ببسم الله فهو ابتر فيه مقام. فيه مقال. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي ابرز المختصرات على زاد المعاد غير مختصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟ ما هي ايش - [00:58:28](#)

ابرز المختصرات على زاد المعاد غير مختصر الشيخ محمد؟ والله فيه مختصرات كثيرة لكننا ما نستحضرها الان يمكن تجدوه في الاسواق نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل اختصار الكتب خاص بالعلماء - [00:58:48](#)

ام ان طالب العلم له ان يختصر الكتاب لنفسه؟ ما يحسن الاختيار طالب العلم اللي غير متمكن ما من الاختيار لازم يكون متمكن من العلم ويحسن الاختيار من الكتاب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل - [00:59:08](#)

يقول هل هذه العبارة صحيحة؟ ان البركة التي في المدينة بسبب ان الرسول صلى الله عليه وسلم مدفون فيها بسبب دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لها. الرسول دعا لها ولاهلها. فبسبب دعواته صلى الله عليه وسلم صار - [00:59:28](#)

المدينة فضيلة على غيرها. وانها دار الهجرة ودار المهاجرين والانصار. نعم. احسن الله صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نسمع كثيرا من الخطباء خطباء الجمعة يبدأون خطبتهم فيقولون ان الحمد لله فهل هذا - [00:59:48](#)

خلاف الاولى وما هو الصحيح ان يقول الحمد لله او يقول ان الحمد لله؟ والله اللفظ الوارد في القرآن الحمد لله وخطب الرسول كلها الحمد لله الا خطبة الحاجة. خطبة الحاجة ان خطبة ابن مسعود ان الحمد لله - [01:00:08](#)

اللي وردت بان واما ما في القرآن وما في خطب الرسول والمشهورة انها الحمد لله جملة اسمية جملة اسمية الحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل صحيح ان نقول ما دام ان النبوة اصطفاء واختيار وان العلماء ورثة الانبياء فكذلك العلماء يصطفاهم - [01:00:28](#)

او احمد الله هذي جملة فعلية والجملة الاسمية اكد من الجملة الفعلية نعم يقول احسن الله اليكم هل صحيح ان نقول ما دام ان النبوة اصطفاء واختيار وان العلماء ورثة الانبياء فكذلك العلماء يصطفاهم - [01:00:58](#)

الله ويخطئ ويختارهم. فهل هذا صحيح؟ نعم وهذا صحيح. العلماء ما هم سوا. علماء. اهل تقى واهل علم وهل تقى لله عز وجل واهل معرفة بالدين انتهى العلماء يختلفون نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الملائكة المقربون يرون الله عز - [01:01:18](#)

وجل لانه مقربون منه سبحانه الله جل وعلا دونه حجاب حجاب النور لا يراه احد الا يوم قيامة نعم. حجاب النور. سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب هذا السائل يقول الشرك في اللوهية. هل المشركون اشركوا في اللوهية وهم يدعون الله عز وجل اذا ركبوا في - [01:01:48](#)

وهل يستجيب له في بعض الاحوال؟ المشركون يخلصون له في بعض الاحوال. وهي اذا خافوا من الفرق اخلصوا فاذا في حال الشدة فقط. فاذا جاء الفرج وجاءت الرخاء اشركوا بالله عز وجل. نعم وهذا لا - [01:02:18](#)

ينفعهم بل هو دليل عليهم الله ساقه وساق الاستدلال عليهم لماذا تخلصون له في الشدة ولا تخلصون لهم في الرخاء نعم تعلمون انه لا ينجي من الكرب الا هو فلماذا؟ نعم. ويقول في تنمة سؤاله وهل يستجيب الله تعالى دعاء - [01:02:38](#)

اذا دعا لولده اذا دعا مضطرا الله يستجيب للمضطر ولو كان كافرا ويستجيب للمظلوم ولو كان كافرا. دعوة المظلوم مستجابة. دعوة المضطر مستجابة. امن يجيب المضطر اذا دعاه ودعاؤه لولده لا ادري ما ما ادري عن هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:02:58](#)

الذي وردت بان واما ما في القرآن وما في خطب الرسول والمشهورة انها الحمد لله جملة اسمية جملة اسمية الحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل اختصار الكتب خاص بالعلماء - [00:58:48](#)

الذي وردت بان واما ما في القرآن وما في خطب الرسول والمشهورة انها الحمد لله جملة اسمية جملة اسمية الحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:02:58](#)

ما هي افضل واصح طبعة لهذا الكتاب؟ مختصر زاد المعاد لاننا نلاحظ اختلافا كبيرا بين هذه النسخ الاختلاف يسير والله الحمد
الاختلاف في نقطة ولا في حرف ولا لكن السياق ولا واضح نعم - [01:03:28](#)
طبعة آآ يمكن طبعة الجامعة لان الجامعة طبعت مؤلفات الشيخ في مجموعة متكاملة ومنها مختصر زاد المعاد وهذه المجموعة
صححت وقوبلت على النسخ وربما تكون هي اصح من غيرها نعم - [01:03:48](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يكون لله سبحانه وتعالى اخل من هذه الامة بعد الانبياء ام هي محصورة في
الانبياء الخمسة؟ كذا يقول الخلة خاصة بالخليين فقط. الله يحب المؤمنين ويحب - [01:04:08](#)
والمرسلين المحبة للمؤمنين كلهم. والرسول والانبياء بالخصوص. اما الخلة فلم تحصل الا لابراهيم محمد صلى الله عليهما وسلم. نعم.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما معنى عاربة ومستعربة - [01:04:28](#)
وهل يجوز يعني من الاصل عرب من الاصل؟ واما المستعربة فاصلها اعجمي ثم استعربت نعم تعلمت العربية لان اسماعيل عليه
السلام تعلم العربية من آآ من جرهم العرب العاربة نعم - [01:04:48](#)
ومن النسابين من يقول العرب كلهم من ولد اسماعيل. الله اعلم. نعم ومنهم الشيخ محمد في سلف الاصول يقول والعرب من ذرية
اسماعيل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز لنا - [01:05:08](#)
ان نقول بان عدنان افضل من قحطان لكون النبي صلى الله عليه وسلم من نسل عدنان؟ لا ادري وايضا قحطان منهم انبياء. الانبياء
ليسوا خاصين بعدنة. قحطانيين منهم انبياء نوح - [01:05:28](#)
وآآ من جاء الامم البائدة تسمى الامم البائدة العرب العاربة البائدة لان العرب العاربة على قسمين عرب كالامم عاد وثمود هذه عرب
بائدة وعارفة باقية وهي القحطانية الموجودة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاختيار يدل على فضل
المختار - [01:05:48](#)
لا شك هذا يدل على فضل المختار. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل اذا ذكر الانبياء عليهم الصلاة والسلام يصلى عليهم
وماذا يقول المستمع؟ لا يصلى عليهم يصلى عليهم. هذا من حقهم - [01:06:18](#)
علينا نصلي عليه المستمع والقارئ صلى الله وسلم عليهم اجمعين. الصلاة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين نعم. الله جل وعلا
سلم عليه سلام على المرسلين. وسلام على المرسلين نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من اسماء الله
الطيب؟ نعم - [01:06:38](#)
ورد لنا ان الله طيب يقبله الا طيبا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المقصود بالايامن الكامل؟ لان في
الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. الايمان - [01:07:08](#)
قسمين ايمان كامل وهو ايمان الانبياء والرسول ومن آآ اكرمه الله بكمال الايمان وايمان ناقص وهو ايمان العصاة والفساق من
المؤمنين. هذا ناقص. فقله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه المراد الايمان - [01:07:28](#)
كامل المراد بذلك الايمان الكامل فمن كمال الايمان ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك. نعم مو معناه انك اذا ما احببت لاخيك ما تحب
لنفسك تكون كافر لا. تكون ناقص الايمان. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:07:48](#)
الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الشيخ رحمه الله وهذا الاختيار العام في هذا العالم من اعظم ايات ربوبيته الى اخر كلامه.
والسؤال ما هو الاختيار العام؟ وما هو الاختيار الخاص؟ اختيار العام اختيار الملائكة - [01:08:08](#)
اختيار الرسل عموما ثم اختار ايضا من المختارين من آآ له ميزة اه المختارون ايضا يتفاوتون في الاختيار. بعضهم افضل من بعض. تلك
الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وهم كلهم مختارون - [01:08:28](#)
نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأيكم في مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للشيخ عبد الله ابن
الامام محمد ابن عبد الوهاب. مختصر جيد. مختصر جيد مفيد. نعم. ويسأل في سؤال - [01:08:48](#)
الاخر ما رأيكم في كتاب الحافظ ابن كثير الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك؟ كذلك مختصر جيد والحافظ ابن

كثير امام جليل ومؤرخ نعم. احسن الله اليك. اختصار الشيخ عبد الله اوسع من اختصار ابن كثير. اوسع من القصور. نعم - [01:09:08](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من يتهم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالافك يكون كافرا؟ نعم الا انه مكذب لله ولرسوله الذي لا يزال يتهمه هذا كافر لانه مكذب لله عز وجل الله برأها وايضا - [01:09:28](#)

متنقص للرسول صلى الله عليه وسلم ومن تنقص الرسول فهو كافر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من المعلوم ان دخول الجنة برحمة الله عز وجل. السؤال هل العمل سبب للرحمة التي بها ندخل الجنة - [01:09:48](#)

ام ان دخول الجنة بالرحمة فقط؟ كلاهما دخول الجنة يحصل بسبب العمل وبرحمة الله كلاهما نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الفرق بين الوقار والسكينة؟ السكينة - [01:10:08](#)

لا يكون هناك حركة وجلبة وتشويش اما الوقار فهو ان يكون الانسان يكون عليه الهيبة والاحترام نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يكون من المسلمين خبثاء فقد قال لي احدهم انكم قلت لى يجوز قول خبيث للمسلم مطلقة ما يقال مطلقة اما - [01:10:28](#)

خبث فيه نوع من الخبث ان يكون. واما انه يقال خبيث مطلقا هذا لا يجوز في حق مسلم. وقد جاء النهي قول يا خبيث يا عدو الله يا فاسق نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول دائما ما نسمع في - [01:10:58](#)

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نهر سيدنا محمد وسيدتنا عائشة وسيدنا حمزة السؤال ما حكم التلطف بقول سيدنا وهل هو من اسماء الله تعالى؟ السيد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له انت سيدنا؟ قال السيد الله - [01:11:18](#)

هذا من باب سد آآ الذرائع سد الغلو خاف عليهم من الغلو والا فهو السيد عليه الصلاة سيد الخلق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد لكنه خاف عليهم من الغلو فنهاهم عن ذلك ثم قال - [01:11:38](#)

وانت سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. خاف عليهم من الغلو وان الشيطان يستزلهم فنهاهم عن ذلك نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو اللفظ الصحيح في فصل الخطاب؟ هل هو اما - [01:11:58](#)

بعد ام وبعد؟ كلها اما بعد نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما هو الكتاب الذي تنصحونه بقراءته لطالب العلم المبتدئ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو؟ اي نعم. يقول ما هو الكتاب - [01:12:18](#)

تنصحون بقراءته لطالب العلم المبتدئ. في سيرة المختصرات مثل هذا المختصر الذي بين ايدينا ومثل الفصول لابن كثير نعم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الى الان خبرهم في المعاهد العلمية - [01:12:38](#)

مختصر للسيرة نقرأه الان ما ادري هو لا يزال مقررا ولا رفع هذا شيء طيب كنا قرأناه واستفدنا منه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندي كتاب قديم لمختصر زاد المعاد مؤلفه الشيخ صالح بن احمد - [01:12:58](#)

نزيل المدينة. نعم هذا صالح ابن احمد العراقي تلميذه الشيخ عبد العزيز ابن باز. وهو من العلماء الطيبين. اظن اسمه الوداد في اختصار زاد المعاد نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان نسمي الشخص - [01:13:18](#)

خبثا بسبب ذكائه ودهائه نعم يقول هل يجوز ان نسمي الشخص خبيثا؟ بسبب ذكائه ودهائه المسلم لا يقال له خبيث. لا يقال له خبيث. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:13:38](#)

ما علاقة هذه المقدمة التي ذكرها الشيخ رحمه الله في موضوع الكتاب؟ نعم؟ يقول ما علاقة المقدمة التي ذكرها الشيخ رحمه الله في موضوع الكتاب وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذي في زاد المعابر الشيخ ما هو الكلام ذا من عنده. هذا من - [01:13:58](#)

مقدمة ابن القيم من مقدمة ابن القيم يريد به الدخول على الموضوع ان الرسول صلى الله عليه وسلم اختاره الله لعلمه صلاحيته للرسالة والاختيار. هذا مدخل على الكتاب ومقدمة طيبة مفيدة. نعم - [01:14:18](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم التسمي بمختار ومجتبى ومرتضى؟ وهل فيه تزكية للنفس ما ينبغي هذا وفيه نوع تزكية ما ينبغي ولكن ما هو لا يحرم الا يسمى صالح وفالح وفلان لا بأس بذلك نعم من باب التفاؤل من باب التفاؤل نعم -

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كثير من الخطباء يبدأون في خطبة العيد الله اكبر الله اكبر ومعلوم ان ان خطب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا تبدأ بالحمد. فهل يعتبر فعله اه هذه اضافة يضاف الى الحمد التكبير لان يوم العيد يوم تكبير - [01:15:08](#)

ولتكبروا الله على ما هداكم. وفي عيد الاضحى كذلك التكبير. مشروع للتكبير في عيد الاضحى وفي عشر ذي الحجة وفي ايام التشريق. فالايام ايام تكبير فهذا يضاف الى الحمد لله. نعم - [01:15:28](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يعمم علينا في المدارس ان نصلي صلاة الاستسقاء في المدرسة ومن خلال تجاربنا يتضح ان كثيرا من الطلاب في المرحلة المتوسطة يأتون الى المدرسة وهم لم يصلوا الفجر. السؤال هل يصلى بهم الاستسقاء؟ والحالة - [01:15:48](#)

ما لك الا الظاهر انت ما عليك منه صلوا واما اللي ما صلى الفجر هذا ما تدري عنه مسؤوليته عليه هو. نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:08](#)